كلية رياض الاطفال

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

تصور مقترح لبرنامج تدريبى لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الفنية اللازمة للمعلمات في تحليل رسومات أطفال الروضة

إعـــــــداد

ا.د/ شهناز محمد محمد

استاذ الصحة النفسية المتفرغ

بكلية رياض الأطفال –جامعة أسيوط

د/ عبير سروة عبد الحميد

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد

كلية التربية – جامعة اسيوط

أ/ أمل عبد الراضى محمود

باحثة ماجستير تخصص تربية طفل

﴿ المجلد الأول– العدد الأول– يناير ٢٠١٧م ﴾

ملخص

مشكلة البحث: تم تحديدها فى قصور تنمية المفاهيم و المهارات الفنية اللازمة للمعلمات فى تحليل رسومات أطفال الروضة و التى تعد دلالات تشخيصية لكثير من مشكلات الأطفال السلوكية والنفسية والاجتماعية.

أهداف البحث : تنمية بعض المفاهيم والمهارات الفنية اللازمة للمعلمات في تحليل رسومات أطفال الروضة .

- قياس فاعلية التصور المقترح للبرنامج التدريبى لتنمية المفاهيم والمهارات الفنية للمعلمات في تحليل رسومات أطفال الروضة.

عينة البحث: تكونت عينة البحث الحالية من ثلاثين(٣٠) معلمة من معلمات روضات (السلام الحديثة –خديجة بنت خويلد –الزهراء– الجامعة الموحدة)

أدوات البحث :

١- قائمة المفاهيم الفنية لمعلمات رياض الأطفال.

٢- قائمة المهارات الفنية لمعلمات رياض الأطفال.

٣- اختبار تحصيلي لمعلمات رياض الأطفال لقياس الجانب المعرفي للمفاهيم الفنية اللازمة لتحليل رسومات أطفال الروضة.

٤- بطاقة ملاحظة لأداء معلمات رياض الأطفال وذلك لقياس الجانب المهارى في تقديم الأنشطة الفنية لأطفال الروضة.

نتائج البحث:

أثبتت الدراسة فاعلية البرنامج التدريبى المقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الفنية اللازمة للمعلمات فى تحليل رسومات أطفال الروضة

كما أثبتت النتائج وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدى للاختبار التحصيلى وبطاقة الملاحظة وذلك لصالح التطبيق البعدى .

Abstract

Problem of the research: The problem lies in the weakness and shortage of developing the artistic concepts and skills required for teachers in the analysis of kindergarten children's drawings, which are considered diagnostic signs of many child behavioral, psychological, and social problems.

Objectives of the research:

1- Developing some Artistic Concepts and Skills required teachers in the analysis of Children's drawings.

2- Assessing the effectiveness of the program on developing some artistic concepts and skills required teachers in the analysis of kindergarten children's drawings.

Group of the research: the current sample consists of 30 teachers of kindergarten teachers (Khadega bent Khowailed – Al Zahraa – The Unidfied University School.)

Results of the research:

1- The study confirmed the effectiveness of the suggested program on developing some artistic concepts and skills required for female teachers in the analysis of kindergarten children's drawings.

2- The study also confirmed the existence of a significant difference between the mean scores of the experimental group on the pre-post application of the achievement test, the observation card, and the portrait drawing for kindergarten children favouring the post application.

مقدمة:

تُعد رياض الأطفال مؤسسة تربوية إجتماعية، تعمل على زيادة خبرات الطفل، وتنمية مفاهيمه، ولها دور فعال في المساهمة بالنمو المتكامل لشخصية الطفل، بالإضافة إلى أن لها أهدافها وبرامجها الخاصة، والتى من خلالها تهيىء الأطفال للوصول إلى مرحلة متقدمة تتناسب مع المرحلة العمرية التى يصلون إليها.

وتعتبر الروضة أحد المداخل المهمة لتنمية شخصية الطفل، والروضة ليس من أهدافها ولا أسلوبها أن تجبر الأطفال على تعلم القراءة والكتابة وإنما تساهم فى زيادة خبراته ومفاهيمه التى من خلالها يستطيع أن يكتسب مهارات متنوعة، وينمى مواهبه من خلال ممارسة الأنشطة الفنية، الأمر الذي جعل الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال وإعدادهن إعداداً حرفياً متميزاً على أسس علمية واضحة ومدروسة ضرورة قصوى لمواكبة التطور التربوي . (شبل بدران ،٢٠٠٦، ٣٦).

فمعلمة الروضة هى عصب العملية التربوية التعليمة وعلى عاتقها يقع العبء الأكبر فى تحقيق رسالة الروضة. ونجاح المعلمة في مهمتها في هذه المرحلة الهامة يعد نجاحا للروضة فى تحقيق أهدافها، ومن هنا كان الاهتمام باختيار وإعداد معلمات رياض الأطفال أهمية كبيرة فى إعداد أجيال المستقبل .(سهام محمد بدر ،٢٠١٠، ٢٨٥)

فمعلمة الروضة لها تأثيراً قوياً على نمو الطفل الوجدانى وصحته النفسية واتجاهاته بصفة عامة سواء أكان هذا التأثير سلبيا أم ايجابيا فيكاد يجمع المربون على ان مدى إفادة الطفل من التحاقه برياض الأطفال يتوقف إلى حد كبير على شخصية وكفاءة المعلمة. (خالد محمد السعود،٢٠١٠،٩٩).

إن الفن فى مرحلة الروضة يُعد نشاطا يعطى إحساساً عظيما بالرضا لكل من الطفل والمعلمة. فالأطفال الصغار يظهرون ميلا طبيعيا نحو الفن، إذا ما توافرت الفرص الغنية فى بيئتهم والفن مثل اللغه هو وسيلة اتصال، ووسيلة للتعبير بالنسبة للأطفال الصغار، وهو مرئى أكثر منه لفظى، ويتضمن عناصر الخط، الشكل، اللون، الملمس،الفراغ بدلا من الكلمات .

إن كل طفل يستخدم تعبيره وطريقته الخاصة ويحاول أن يبرز نمطه وكل جوانب إنتاجه، سواء فى اختيار الموضوع الذى يعبرعنه أوطريقة أدائه للخطوط والالوان، فذلك انعكاس طبيعى لخبرات الطفل ونموه الجسمى وتكوين شخصيته.وقد يبدو رسم الطفل بالنسبة الينا غامضاً وننظر اليه على انه مجموعة من الخطوط والشخبطات، لكنها ذات دلالات ومعان بالنسبة للطفل. (ريم محمد زهير، ٢٠٠٨،٢٥)

فالطفل يستطيع ان يحمل رسومه رموزا تتضمن الكثير من المعانى والمشاعر الدفينة فى داخله، فهو يكيف هذه الرموز فى كل موقف للتعبير عن تلك المعانى والمشاعر، فهو عندما يرسم إنسانا فانه ينقص من تفاصيله أحياناً أو قد يلخصه فى شكل دائرة تحتها خط يخرج منها أطرافه، فالطفل بذلك يسرد حوادث يمر بها و يلخص خبرات مرت به فى صورة موجزات شكلية خاصة به تعبر عن شخصيته .(إيمان فرغلى سيد، ٢٠١١، ٤١).

لذا تُعد المفاهيم الفنية من الأساسيات التى يجب ان تعرفها المعلمة وتستخدمها كمفردات للغة التشكيل الفنى وممارسة الأنشطة الفنية والمفاهيم الفنية فى صورتها المرئية لها القدرة على جذب الانتباه واختصار الزمن اللازم لعملية الاتصال والتفاهم . (عزه خليل عبد الفتاح ،٣٠٥ ، ٢٠٠٩)

وتؤكد دراسة(Hwakyoung, J.،2011) على أهمية تنمية المفاهيم الفنية للمعلمات حيث تعمل على فهم المعانى الكامنة وراء سلوكيات الطفل والتى يمكن أن تؤثر عليه إجتماعياً ونفسياً وعاطفياً . فالكائنات فى رسوم الأطفال تمثل معانى كثيرة فى عالمهم الخاص، والفن عند الطفل (أداة للبقاء على قيد الحياة) فالرسم بالنسبة للطفل يُعد متنفس للمشاعر السلبية بطريقة إيجابية .وتشير الدراسة إلى أهمية دور المعلمات فى تشجيع الأطفال على إستخدام الرسومات للتعبير عن الدوافع والمشاعر السلبية بطريقة إيجابية ومقبولة

وتشير دراسة (أحمد أمين موسى،٢٠٠٨ ،٢١) أن اى عمل فنى يبنى على تنظيم العناصر المكونة للعمل تنظيماً يتحقق فيه قيماً وأسساً تساعد على حبكة العمل الفنى ذاته ولا يأتى ذلك إلا إذا نظمت هذه العناصر الأساسية وهى النقطة ، المساحة، الشكل، اللون، الكتلة و الفراغ فى هيئة علاقات ينتج عنها ما يسمى بالقيم التشكيلية والتى تعتبر أساس العمل الفنى.

فقد أظهرت معظم الدراسات مثل دراسة مشيرة مطاوع (١٩٩٥)، Dalton,k.,&Burton,D(1995) ،الفرماوى (١٩٩٩)، هند رضا (٢٠٠٦)، حسام دبس،عبد الرازق معاد" (٢٠٠٨)، Jennifer J. & Krist.W (2009) ،معتز عناد غزوان" (٢٠١٢) ان المفاهيم الفنية يتفرع منها فرعان رئيسيان ؛ أحدهما يتضمن عناصر العمل الفنى من (نقطة ،خط، شكل ، لون ، ملمس، مساحة وفراغ)، وفرع اخر يتضمن الأسس المنظمة للعمل من (وحدة ،إتزان، الايقاع ، الحركة)، اسفرت نتائج هذه الدراسات عن قلة المفاهيم الفنية بالنسبة لمفاهيم مجالات المعرفة الأخرى، كما ان كثير من هذه المفاهيم الفنية تحتاج فى تقديمها إلى معلمة متخصصة ومعدة لتقديمها لأطفال الروضة.

وتمثل المهارات الفنية أحد الأبعاد المهمة في العملية التعليمية التي يجب التركيز عليها والاهتمام بها، لأن للمهارات دوراً في مساعدة الطفل على مواجهة المشكلات التي قد تصادفه في حياته، وفضلاً عن أنه إذا اكتسب الفرد المهارة في أداء عمل معين فإنه يؤدي ذلك العمل بكفاءة كبيرة. (احمد اللقاني ،على الجمل ،٢٠٠٣، ٣٠٥)

وللتعبير الفني دور في تنمية المهارات الفنية ، فمعلمة الروضة الناجحة تهتم بتوفير جو مناسب من الحرية المنظمة بين الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة التى تتناسب مع قدراتهم ومهارتهم وتعمل على إشراكهم فى تخطيط أنشطة التعلم، وتفتح أمامهم مجالات متنوعة لتقديم الأفكار. وتعمد إلى ان يتعلم الطفل من خلال النشاط الذاتى التلقائى وباستخدام مبادئ التعلم التى تقوم على الاكتشاف واللعب والتعبيرالحر. ومع الانتباه لضرورة تقويم أداء أطفالها. (هاله حجاجى ، ٢٠٠٨،٨٥)

وقد أكدت دراسة (نوال عبد الحكيم ، ٢٠٠٣) على أهمية دور معلمة رياض الأطفال فى تلبية رغبات الأطفال فهى تهيىء المكان بحيث توفر للأطفال المواد والأدوات التى تثير لدى الطفل الرغبة والحماس للإختيار والإكتشاف وتفريغ إنفعالاته والتنفيس عن توتراته وإضطراباته.

والرسم مثله مثل المهارات الأخرى، ويقبل عليه الأطفال بحماس وتلقائية .ويجب على معلمة الروضة أن تعاون الأطفال على ملاحظة الخطوط ، والأشكال ، والألوان والمساحات المضيئة والمظلمة، بالإضافة إلى ملاحظة النسب بين الحجوم والأشكال والأشياء المختلفة والتى من خلالها ينمى الطفل مدركاته ، وكلما تمكن الطفل من إدراك التفاصيل أكثر كلما أمكنه تمثيل عالمه ومشكلاته بصورة أوضح .(مها مصطفى ،٢٠١٢، ٥٦)

وتشير دراسة (Khaterizadeh, M.&Haghighi, M ,2014) إلـــى أهميـــة رســـوم الأطفال الاسقاطية لتقييم شخصية الطفل والكشف عن الاضطرابات النفسية واضـــطرابات نقـــص الانتباه وفرط النشاط .وأن الطفل ينبغى ان يكون قادرا على التعبير بحرية عن ما هو موجود فـــي بداخله فرسوم ا؟لأطفال انعكاس مثالى عن مشاكلهم البسيطة والمعقدة .

وفى ضوء ما سبق، يتضح ان رسوم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وسيلة فعالة لفهـــم مكنونات الأطفال ودوافعهم ومشاعرهم، حيث يفرغون على الورق ما يجول بداخلهم، ويرســـمون أحلامهم وأمنياتهم ومستقبلهم الذى يريدونه، وبالتالى يتحقق التواصل معهم. كما انـــه يســـاعد فـــى ارتقاء العمليات المعرفية و تطور الجوانب الانفعالية والبدنية لدى الأطفـــال مـــن تلـــك الأدوات و المقاييس التقليدية الموضوعية القائمة على إستخدام اللغة او الأداء العملى أو الإختبـــارات اللفظيـــة التى تقيس الشعور.

مشكلة البحث:

تُعد فترة الطفولة من أجمل فترات الحياة، لكن يسود اعتقاد خاطئ؛ أنها مرحلة خالية من الضغوط والمعاناة التي يعاني منها الكبار، فالكثير من الأطفال يعانون من اضطرابات نفسية وسلوكيه، ولكن تنقصهم الوسيلة للتعبير عن معاناتهم، ويعد الفن وسيلة تربوية تساعد على النمو العقلي والنفسي للطفل، وله قدرة على مخاطبة تفكير الطفل وأحاسيسه لتنمية شخصيته .

لذا يجب الوقوف عند هذه المرحلة من أجل إعطاء الحرية الكاملة للطفل للتعبير عن مشاعره والأفكاره التي لا يجيد التعبير عنها بالكلام أو بالكتابة إنما يعبر عنها من خلال لغة الخط ، المساحة ، اللون ، و الشكل، والملمس .

ومن خلال القيام بزيارات ميدانية للعديد من روضات محافظة أسيوط (الجلاء ،خديجة بنت خويلد، الزهراء)، وجد أن أنشطة التربية الفنية المقدمة لطفل الروضة تعتمد على الطرائق التقليدية من تقليد ومحاكاة بالرغم من وجود منهج مُعد ليساعد على نمو الجوانب (الجسمية،الحسية، الحركية، العقلية، اللغوية، الانفعالية ،الاجتماعية) . فالمعلمات يطلبن من الأطفال نماذج مطابقة للنموذج الذى صنعته، ان مثل هذه الأعمال نتاجاً يمكن للمعلمة يمكن ان تعرضه على الاباء والمهتمين بتعليم الأطفال ، بصورة تعكس الجهد المبذول من جانب المعلمة فى العمل مع الأطفال.أن الهدف من العمل مع الأطفال لا يمكن ان يتحقق فى تأدية انشطة معينة بقدر ما هو معاونة الأطفال على النمو والاستقلال من خلال أعمالهم وبناءاً على إهتماماتهم الشخصية .

إضافة إلى ذلك فقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للتعرف على المفاهيم و المهارات الفنية التى تستخدمها معلمات رياض الأطفال أثناء قيامهن بممارسة أنشطة التربية الفنية مع طفل الروضة، وقد أشارت نتائج الملاحظة إلى قصور فى مفاهيم ومهارات التعبير الفنى لدى معلمات رياض الأطفال وعدم وجود آلية فى التخطيط لبرامج أنشطة التربية الفنية من حيث:

- تدخل المعلمة فى الأنشطة الفنية المقدمة للطفل إلى الحد الذي يقلل من حرية تعبير الطفل عن ذاته.
- عدم توافر الأدوات والخامات التى تثير لدى الطفل الرغبة والحماس للاكتشاف وتفريغ انفعالاته والتنفيس عن توتراته واضطراباته .
- تجاهل المعلمة لرغبات وميول الأطفال وذلك راجع إلى زيادة الكثافة بالقاعات فهى تصل إلى خمسين(٥٠) طفلاً وأكثر فى بعض الروضات الحكومية مثل روضة (الجلاء ، خديجة بنت خويلد، الزهراء) .
- عدم وعى المعلمة بالآثار الإيجابية الناجمة عن تنوع الأنشطة بالفصل، حيث تخضع الأطفال لنوع واحد من النشاط وقد يشترك فيه عدد قليل من الأطفال والأخرين يكون دورهم سلبى.
- تواجهه معلمات الروضة صعوبة فى قراءة الأعمال الفنية للطفل والتعرف على مشكلاتهم من خلال رسوماتهم فالكثير من مشكلات الأطفال السلوكية تقوم المعلمة بمعالجتها عن طريق الأخصائي النفسي التابع للمدرسة الابتدائية الملحق بها الروضة أو استخدام أسلوب السرد .

وهناك العديد من الدراسات التى ألقت الضوء على ضرورة الاهتمام ببرامج أنشطة التربية الفنية فى إعداد معلمات الروضة ،وضرورة توفير بيئة مرنة تسمح للطفل بالحرية في التعبير عن أفكاره، وتشجيع حب الاستطلاع و التخيل لديه وضرورة الاهتمام باستخدام خامات البيئة والأدوات التى تناسب طفل هذه المرحلة، ومن هذه الدراسات دراسة Bae, JH (٢٠٠٤) هدفت الدراسة إلى توضيح مهام الطالب المعلم كمرشد ، وإعداد دليل لتعليم الطفل الفنون البصرية والمهارات الفنية واليدوية ،وأكدت الدراسة على ضرورة أن يراعى الطالب المعلم عند تخطيطه لبرامج الأنشطة الفنية النسبة بين حرية الطفل أثناء اللعب وطبيعة الأنشطة الفنية .

وتوصلت الدراسة إلى ضرورة أن يقضى الأطفال وقتاً طويلا على طاولة الرسم لأنهم يجدون المتعة في أداءهم للأنشطة وكذلك أهمية أن يتحدث المعلم مع الطفل لتقييم أعماله مع ضرورة تزويد حجرة النشاط بالمواد و الخامات لإثراء النمو الجمالي للطفل.

ودراسة أمنية إبراهيم (٢٠٠٨) وهدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الموديولات التعليمية والتعلم التعاوني في تنمية بعض المفاهيم الفنية والمهارات اليدوية و الابتكار لدى طلاب شعبة التربية الفنية ،و دراسة هيام بغدادى (٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى قياس فعالية برنامج مقترح في أنشطة التربية الفنية لاكتساب أطفال الريـــاض المهارات الفنية ، وتنمية بعض المفاهيم الحياتية وقدراتهم على الإبداع. وأكدت الدراسة على أهمية إعداد معلم التربية الفنية المتخصص لدور الرياض والمؤهل للتعامل مع أطفال الروضة. كما أكدت الدراسة على ضروره تزويد رياض الأطفال بالأركان اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة ولاسيما أركان الأنشطة الفنية و دراسة " مها مصطفى محمد (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى تحديد أهم الأسس التي يشتمل عليها برنامج الأنشطة الفنية لتنمية المهارات الفنية الثلاث (الرسم – التلوين – التشكيل)عند طفل الروضة وقد أوضحت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الفنية ،مما يدعو إلى إعادة النظر في تخطيط برامج الأنشطة الفنية المقدمة لطفل الروضة بشكل يخدم تطور التربية الفنية في رياض الأطفال .

ومما سبق يتبين أن الحاجة تبدو مُلحة إلى تنمية بعض المفاهيـــــــم والمهارات الفنيـــــة اللازمة للمعلمات فى تحليل رسومات طفل الروضة و التى تعد دلالات تشخيصية لكثير من مشكلات الطفل السلوكية والنفسية والاجتماعية حيث تجعل الطفل يدرك مشكلته من جهه . ومن جهة إخرى تساعده على تفريغ الطاقة و الغضب فى وعاء اَمن قد يعفية من الحرج ويقيه من الوقوع فى خلافات أو مشكلات مع المحيطين به. وذلك من خلال تفاعل الطفل مع الأنشطة المتعددة المقدمة له في الروضة ،والتي تتمشى مع فلسفة منهج النشاط المتكامل، والمرن ، والشامل الذي نجح في إلغاء الفواصل بين المعلمة والطفل .

وتأسيساً على ما سبق فقد تم تحديد مشكلة البحث الحالي في قصور تنمية المفاهيم والمهارات الفنية اللازمة للمعلمات فى تحليل رسومات أطفال الروضة و التى تعد دلالات تشخيصية لكثير من مشكلات الأطفال السلوكية والنفسية والاجتماعية.

لذا يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما صورة البرنامج التدريبى المقترح لتنمية المفاهيم والمهارات الفنية اللازمة للمعلمات في تحليل رسومات أطفال الروضة ؟

٢- ما فاعلية تطبيق البرنامج التدريبى المقترح على تنمية بعض المفاهيم الفنية للمعلمات في تحليل رسومات أطفال الروضة ؟

٣- ما فاعلية تطبيق البرنامج التدريبى المقترح على تنمية بعض المفاهيم الفنية للمعلمات في تحليل رسومات أطفال الروضة

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

١) تنمية بعض المفاهيم الفنية اللازمة للمعلمات في تحليل رسومات أطفال الروضة .

٢) تنمية بعض المهارات الفنية اللازمة للمعلمات في تحليل رسومات أطفال الروضة.

٣) قياس فاعلية البرنامج التدريبى المقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الفنية للمعلمات في تحليل رسومات أطفال الروضة .

فروض البحث :

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات عينة البحث في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي وذلك لصالح التطبيق البعدى.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات عينة البحث في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة وذلك لصالح التطبيق البعدى .

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من الأعتبارات التالية

١- تطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بحيث يصبح لديهن الوعي الكافٍ بخصائص الطفل واحتياجاته واهتماماته المختلفة .

٢- تقديم مجموعة من المفاهيم والمهارات الفنية التي تعمل على رفع كفاءة معلمات رياض الأطفال لتحليل رسومات أطفال الروضة.

٣- تنمية بعض المفاهيم والمهارات الفنية لمعلمات رياض الأطفال والتي تساعدها على اختيار الموضوعات والأدوات والوسائل المناسبة عند تقديم الأنشطة الفنية حتى تساعد الأطفال في التعبير عن انفعالاتهم ورغباته وأحلامهم بكل حرية .

٤- مساعدة معلمات رياض الأطفال على فهم رسوم الأطفال و التعرف على أهم الاتجاهات و الخصائص المميزة لرسوم الأطفال.

٥- التعرف على كيفية تحليل رسوم الأطفال ومعرفة نفسيتهم من خلال الرسم والوصول إلى الجزء غير المفهوم من سلوكهم ، أو إلى أمور لا شعورية غير ظاهرة ، والتعرف بالتالي على مشكلاته وما يعانيه.

٦- قد يسهم هذا البحث في تطوير أساليب معلمات رياض الاطفال في إعداد وتقديم الوسائل والأنشطة الفنية التي تساعدهن فى تحليل رسومات أطفال الروضة.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على تصميم برنامج تدريبى مقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الفنية اللازمة للمعلمات في تحليل رسومات أطفال الروضة .
- **الحدود المكانية** : روضات مدارس (السلام الحديثة–الزهراء– الجامعة الموحدة– خديجة بنت خويلد) التابعة لإدارة أسيوط التعليمية بمدينة أسيوط.
- **الحدود البشرية** : أ– بعض معلمات رياض الأطفال وبلغ عددهن (٣٠) معلمة .
- **الحدود الزمانية** : تم إجراء البحث في العام الدراسى ٢٠١٥م / ٢٠١٦م

أدوات البحث:

١- برنامج تدريبى مقترح لتنمية بعض المفاهيم و المهارات الفنيـــة اللازمة للمعلمات فى تحليـــل رسومات أطفال الروضة

٢- اختبار تحصيلي للمعلمات لقياس الجانب المعرفي للمفاهيم والمهـــارات الفنيـــة لتحليـــل رسومات أطفال الروضة .

٣- بطاقة ملاحظة لأداء معلمات رياض الأطفال وذلك لقياس الجانب المهارى فـــي تقـــديم الأنشطة الفنية لأطفال الروضة.

منهج البحث :

١. **المنهج الوصفي** : وذلك عند إعداد الإطار النظرى للبحث وفى إعداد أدواته وعند تحليل النتائج و تفسيرها .

٢. المنهج شبه التجريبي :اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المعالجات القبلية – البعدية .

مصطلحات البحث:

١-البرنامج :

عرفه (مجدى عزيز، ٢٠٠٩، ١٩٦) بانه "طريقة تربوية منهجيه تقوم على أسس تجريبية تستهدف وضع نظام فى عرض المعلومات والمفاهيم مع توفير الأنشطة المناسبة لضمان نجاح البرنامج.

يعرف البحث البرنامج إجرائياً بأنه "خطة تتضمن عدد من الخطوات و الأهداف السلوكية والأنشطة بهدف تنمية المفاهيم والمهارات الفنية لمعلمات رياض الأطفال لتطوير وتحسين أداءهن لتحليل رسومات أطفال الروضة .

٢ – المفاهيم الفنية :

وتُعرف المفاهيم الفينة إجرائياً بأنها" مجموعة من العناصر والأسس المنظمة للعمل الفنى التى يجب أن تعرفها المعلمة وتنميها حتى تتمكن من خلالها الكشف عن عالم الطفل وقراءة و فهم ما بداخله

٣-المهارات الفنية :

تُعرف المهارات الفنية على أنها قدرة الفرد على معالجة المواد التى يستخدمها أثناء ممارسة العمل الفنى من خلال تعامله مع خامات وأدوات الفن.(حسن زيتون ، ٢٠٠١ ، ٦). كما عرفتها (عبير سروة ، ٢٠٠٠) بأنها القدرة على التعبير الفني من خلال الخطوط و المساحات بنوع من الفهم و الكفاءة فى أقل وقت و جهد ممكن.

وتُعرف المهارة الفنية إجرائيا على أنها قدرة المعلمة على قراءة وترجمة الأفكار والمشاعر التى تدور بداخل الطفل وتوفير الأنشطة والأدوات والوسائل المناسبة للتنفيس عن مشاعره من خلال التعبير الحر بالخطوط والمساحات والأشكال والملامس باستخدام الرسم والتلوين دون ضغوط او تسلط .

٤ – تحليل رسوم الأطفال: يعرف نبيل عبد الهادى وآخرون(٢٠٠١، ١٤٠) الرسم بأنه مجموعة الخطوط والأشكال التي تمثل معنى معين، أو التي تمثل مجموعة الأشخاص والمواقف التي تكون في مخيلة الطفل.

ويُعرف تحليل رسوم الأطفال إجرائيا على أنه القدرة على الكشف عن مشكلات الطفل (السلوكية – النفسية– الاجتماعية) وفهم الرسائل الموجهة من الأطفال من خلال رسوماتهم والكشف عن طبيعة هذه الرسوم من خلال ملاحظات عرضية أو مقصودة وتقاس بالدرجة التى تحصل عليها المعلمة فى الاختبار التحصيلى المعد بالدراسة لمعلمات الروضة.

إجراءات البحث :

للإجابة عن السؤال البحثى الأول : ما صورة البرنامج التدريبى المقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الفنية اللازمة للمعلمات في تحليل رسومات أطفال الروضة ؟ تم القيام بالإجراءات والخطوات الآتية :

١. الإطلاع على عدد من الأبحاث والدراسات العربية والأجنبية السابقة المتعلقة برسوم الأطفال بصفة عامة وتحليل رسوم الأطفال بصفة خاصة .
٢. تم إعداد الصورة الأولية للبرنامج وعرضها على السادة المحكمين فى مجال رياض الأطفال و علم النفس والمناهج وطرق تدريس التربية الفنية .
٣. تم التوصل للصورة النهائية للبرنامج المقترح بعد عمل التعديلات اللازمة فى ضوء آراء المحكمين.

٤. إعداد قائمة بالمفاهيم الفنية وتتضمن عناصر العمل الفنى والأسس المنظمة له.
٥. إعداد قائمة بالمهارات الفنية وتشمل مهارة اختيار التصميم – الرسم – التلوين – اختيار الخامة.
٦. إعداد الاختبار التحصيلى للمعلمات لقياس الجانب المعرفي للمفاهيم والمهارات الفنية لتحليل رسومات أطفال الروضة .
٧. إعداد بطاقة ملاحظة لقياس أداء معلمات رياض الأطفال وذلك لقياس الجانب المهارى في تقديم الأنشطة الفنية لأطفال الروضة.

للإجابة عن السؤال البحثى الثانى : مافاعلية تطبيق التصور المقترح على تنمية المفاهيم والمهارات الفنية للمعلمات في تحليل رسومات أطفال الروضة . قامت الباحثة بالإجراءات والخطوات الآتية :

- تطبيق أدوات البحث تطبيق قبليًا .
- تطبيق البرنامج التدريبى المقترح على مجموعة ابحث .
- تطبيق أدوات البحث تطبيق بعدى على مجموعة البحث.
- رصد النتائج
- معالجة النتائج إحصائيا وتفسيرها .
- تقديم التوصيات– المقترحات .

نتائج البحث و تفسيرها:

فيما يتعلق بالفرض الأول :

للتحقق من صحة الفرض الأول ونصه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهن فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفى وذلك لصالح التطبيق البعدى ،حيث تم حساب الفرق بين استجابات العينة التجريبية للأختبار التحصيلى في التطبيقين القبلى والبعدى ودرجة الكسب ونسبة التحسن باستخدم اختبار النسبة (ز) ويوضح جدول (١) نتائج هذا الاختبار:

جدول (١)

الفرق بين استجابات العينة التجريبية فى التطبيقين القبلى و البعدى و درجة الكسب و نسبة التحسن باستخدام اختبار النسبة (ز) حيث (ن =٣٠)

المحور	المفردات	الوزن النسبى		معدل الكسب	حجم الاثر	التحسن %	قيمة ز
		القبلى	البعدى				
المحور الاول أسئلة الصواب و الخطأ	١	٠.٨٣	١.٠٠	١.١٧	١.٨٥	٢٠.٠٠	٠.٨٨
	٢	٠.٨٣	١.٠٠	١.١٧	١.٨٥	٢٠.٠٠	٠.٨٨
	٣	٠.١٧	٠.٩٧	١.٧٦	٨.٨٩	٤٨٠.٠٠	٣.٩٣
	٤	٠.٨٣	٠.٩٧	٠.٩٣	١.٤٨	١٦.٠٠	٠.٧٠
	٥	٠.٥٣	٠.٨٧	١.٠٥	٣.٧٠	٦٢.٥٠	١.٦٦
	٦	٠.٤٧	٠.٩٧	١.٤٤	٥.٥٦	١٠٧.١٤	٢.٥٠
	٧	٠.٢٠	٠.٩٣	١.٦٥	٨.١٥	٣٦٦.٦٧	٣.٦٠
	٨	٠.١٣	٠.٧٧	١.٣٦	٧.٠٤	٤٧٥.٠٠	٣.١١
	٩	٠.٧٠	٠.٨٧	٠.٧٢	١.٨٥	٢٣.٨١	٠.٨٤
	١٠	٠.٥٣	١.٠٠	١.٤٧	٥.١٩	٨٧.٥٠	٢.٣٥
	١١	٠.٧٧	٠.٩٧	١.٠٦	٢.٢٢	٢٦.٠٩	١.٠٤
	١٢	٠.٦٣	٠.٨٧	٠.٨٧	٢.٥٩	٣٦.٨٤	١.١٧
	١٣	٠.٤٧	١.٠٠	١.٥٣	٥.٩٣	١١٤.٢٩	٢.٦٧
	١٤	٠.٨٣	٠.٩٣	٠.٧٠	١.١١	١٢.٠٠	٠.٥٢
	١٥	٠.٨٠	٠.٩٣	٠.٨٠	١.٤٨	١٦.٦٧	٠.٦٩
	١٦	٠.٤٣	١.٠٠	١.٥٧	٦.٣٠	١٣٠.٧٧	٢.٨٣
	١٧	٠.٤٣	٠.٩٧	١.٤٧	٥.٩٣	١٢٣.٠٨	٢.٦٦
	١٨	٠.٤٧	١.٠٠	١.٥٣	٥.٩٣	١١٤.٢٩	٢.٦٧
	١٩	٠.٨٧	٠.٩٣	٠.٥٧	٠.٧٤	٧.٦٩	٠.٣٥
	٢٠	٠.٥٠	٠.٩٠	١.٢٠	٤.٤٤	٨٠.٠٠	١.٩٩
	٢١	٠.١٣	١.٠٠	١.٨٧	٩.٦٣	٦٥٠.٠٠	٤.٢٥
	٢٢	٠.٤٠	٠.٨٣	١.١٦	٤.٨١	١٠٨.٣٣	٢.١٣
	٢٣	٠.٦٧	٠.٩٠	٠.٩٣	٢.٥٩	٣٥.٠٠	١.١٨
	٢٤	٠.٨٠	١.٠٠	١.٢٠	٢.٢٢	٢٥.٠٠	١.٠٥
	٢٥	٠.٦٠	١.٠٠	١.٤٠	٤.٤٤	٦٦.٦٧	٢.٠٣
مجموع البعد		٠.٥٣	٠.٩٧	١.٣٦	٤.٨١	٨١.٢٥	٢.١٨
المحور الثانى (اسئلة أكملى الفراغات)	١	٠.٣٣	٠.٩٧	١.٥٨	٧.٠٤	١٩٠.٠٠	٣.١٣
	٢	٠.٧٠	٠.٩٧	١.١٦	٢.٩٦	٣٨.١٠	١.٣٧
	٣	٠.٦٣	٠.٩٧	١.٢٤	٣.٧٠	٥٢.٦٣	١.٧٠
	٤	٠.٥٠	٠.٩٧	١.٤٠	٥.١٩	٩٣.٣٣	٢.٣٤
	٥	٠.٢٠	٠.٩٠	١.٥٨	٧.٧٨	٣٥٠.٠٠	٣.٤٣
	٦	٠.٦٣	٠.٩٧	١.٢٤	٣.٧٠	٥٢.٦٣	١.٧٠
	٧	٠.٥٠	٠.٩٠	١.٢٠	٤.٤٤	٨٠.٠٠	١.٩٩
	٨	٠.٩٠	٠.٩٧	٠.٧٣	٠.٧٤	٧.٤١	٠.٣٥
	٩	٠.٥٠	٠.٩٧	١.٤٠	٥.١٩	٩٣.٣٣	٢.٣٤
	١٠	٠.٧٠	٠.٩٣	١.٠١	٢.٥٩	٣٣.٣٣	١.١٩
	١١	٠.٨٧	٠.٩٣	٠.٥٧	٠.٧٤	٧.٦٩	٠.٣٥
	١٢	٠.٤٠	٠.٨٧	١.٢٤	٥.١٩	١١٦.٦٧	٢.٣٠
	١٣	٠.٤٠	٠.٨٣	١.١٦	٤.٨١	١٠٨.٣٣	٢.١٣
	١٤	٠.٨٧	٠.٩٣	٠.٥٧	٠.٧٤	٧.٦٩	٠.٣٥
	١٥	٠.٨٧	٠.٩٣	٠.٥٧	٠.٧٤	٧.٦٩	٠.٣٥
مجموع البعد		٠.٥٥	٠.٩٧	١.٣٤	٤.٦٣	٧٥.٧٦	٢.١٠

تابع جدول (١)

المحور	المفردات	الوزن النسبى		معدل الكسب	حجم الاثر	التحسن %	قيمة ز
		القبلى	البعدى				
المحور الثالث (اسئلة الاختيار)	١	٠.٥٧	١.٠٠	١.٤٣	٤.٨١	٧٦.٤٧	٢.١٩
	٢	٠.٤٧	٠.٩٧	١.٤٤	٥.٥٦	١٠٧.١٤	٢.٥٠
	٣	٠.٦٣	٠.٩٧	١.٢٤	٣.٧٠	٥٢.٦٣	١.٧٠
	٤	٠.٢٣	٠.٩٣	١.٦١	٧.٧٨	٣٠٠.٠٠	٣.٤٤
	٥	٠.٢٧	٠.٩٠	١.٥٠	٧.٠٤	٢٣٧.٥٠	٣.١١
	٦	٠.٤٧	٠.٩٧	١.٤٤	٥.٥٦	١٠٧.١٤	٢.٥٠
	٧	٠.٢٠	٠.٩٣	١.٦٥	٨.١٥	٣٦٦.٦٧	٣.٦٠
	٨	٠.٥٣	٠.٩٣	١.٢٦	٤.٤٤	٧٥.٠٠	٢.٠٠
	٩	٠.٢٧	٠.٩٠	١.٥٠	٧.٠٤	٢٣٧.٥٠	٣.١١
	١٠	٠.٦٠	٠.٩٧	١.٢٨	٤.٠٧	٦١.١١	١.٨٦
مجموع البعد		**٠.٥٣**	٠.٤٧	٠.٩٥	١.٣٩	٥.٣٧	١٠٣.٥٧

يتضح من الجدول رقم (١) وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات عينة البحث في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهن فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفى وذلك لصالح التطبيق البعدى .حيث أن المحور الأول لأسئلة (الصواب و الخطأ) الذى يتكون من(٢٥) مفردة ، كان الوزن النسبى لمجموع مفردات هذا المحور قبل تطبيق البرنامج (٠,٥٣) وكان بعد التطبيق (٠,٩٧) ومقارنة الوزن النسبى ومعدل الكسب الذى أصبح (٤,٨١) والتحسن الذى اصبح (٨١,٢٥%)وقد أظهر التحليل الاحصائى باختبار (ز) (٢,١٨) وكان دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

ثم المحور الثانى (أسئلة أكملى الفراغات بكلمة مناسبة) والتى تتكون من (١٥) مفردة وكان الوزن النسبى لمجموع مفردات هذا المحور قبل تطبيق البرنامج (٠,٥٥) ،وأصبح بعد تطبيق البرنامج (٠,٩٧) ومعدل الكسب(٤,٦٣) ونسبة التحسن (٧٥,٧٦ %)، (ز)(٢,٤١) وهى دالة عند ٠.٠٥.

ثم المحور الثالث (تخيرى الاجابة الصحيحة) والتى تتكون من (١٠) مفردات وكان الوزن النسبى لمجموع مفردات هذا المحور (٠,٤٧) قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج اصبح(٠,٩٥) ومعدل الكسب(٥,٣٧) ونسبة التحسن (١٠٣,٥٧ %) ، (ز) (٢,٤١) وهى دالة عند (٠,٠٥) .

وترجع نتائج الفرض الأول إلى :

إلمام المعلمات بالجانب المعرفى للبرنامج التدريبى المقترح من خلال:

- استيعاب المعلمات لقدر كبير من المعارف و المعلومات المتعلقة بتحليل رسوم أطفال الروضة وذلك من خلال الإطار النظرى للبرنامج المقترح .
- التنوع فى الأساليب المستخدمة فى تقديم الجانب المعرفى للبرنامج ما بين المحاضرة والحوار والمناقشة والتدريس المصغر و العصف الذهنى و حلقات النقاش.
- استخدام نماذج من أعمال بعض الأطفال وكذلك استخدام بعض الصور والرسوم التوضيحية المعبرة أثناء تقديم الإطار النظرى للبرنامج وعرضها على (Data show) زاد من استيعاب المعلمات وتفاعلهن مع البرنامج التدريبى النهائى ٠
- الحرص على التقويم النهائى بعد كل لقاء وذلك من خلال صياغة أسئلة تشمل المحتوى المعرفى وتطلب من المعلمة ضرورة الإجابة عن هذه الأسئلة مماجعل المعلمات يحرصن على التركيز فى الشرح حتى يتمكن من الإجابة عن الأسئلة .

ويتضح مما سبق أن البرنامج قد أثبت فاعلية فى الجانب النظرى منه حيث أن البرنامج حقق فاعلية في اكساب المعلمات بعض المفاهيم و المهارات الفنية وذلك من خلال الإطار النظرى للبرنامج مما ادى إلى تفوق المعلمات مجموعة البحث فى الأختبار التحصيلى .

وللتحقق من صحة الفرض الثانى من البحث و الذى ينص على :" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة البحث فى التطبيق القبلى و البعدى لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدى تم حساب الوزن النسبى ودرجة التحقق بين استجابات العينة التجريبية فى التطبيقين القبلى و البعدى لبطاقة الملاحظة و نسبة التحسن لكل عبارة باستخدام اختبار (ز) والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٢)
الفرق بين استجابات العينة التجريبية فى التطبيقين القبلى و البعدى و درجة الكسب و نسبة التحسن باستخدام اختبار النسبة (ز) حيث (ن =٣٠)

المحور	الابعاد و العبارات	الوزن النسبى		معدل الكسب	حجم الاثر	نسبة التحسن	قيمة ز
		القبلى	البعدى				
مهارة اختيار التصميم	١- تختار موضوعات فنية متصلة بالبيئة المحيطة بالطفل .	٠.٥٧	٠.٩٢	١.١٦	٣.٨٩	٦١.٤٠	١.٩٢
	٢- تختار موضوعات فنية نابعة من ذات الطفل متصلة به	٠.٣٩	٠.٩١	١.٣٧	٥.٧٨	١٣٣.٣٣	٢.٨٥
	٣- تتيح الفرصة كاملة للطفل للتعبير الفنى	٠.٥٤	٠.٩٦	١.٣٣	٤.٦٧	٧٧.٧٨	٢.٣٠
	٤- تراعى تنوع المساحات و تدرجها فى التصميم لتعطى الطفل حرية الحركة والتلوين .	٠.٤٠	٠.٨٧	١.٢٥	٥.٢٢	١١٧.٥٠	٢.٥٧
	مجموع البعد	٠.٤٧	٠.٩١	١.٢٨	٤.٩٤	٩٤.٦٨	٢.٤٤
مهارة الرسم	١. تشجع الاطفال على الرسم الحر .	٠.٤١	٠.٩٢	١.٣٧	٥.٦٧	١٢٤.٣٩	٢.٧٩
	٢. تراعى العلاقة بين ابعاد رسم الطفل و ابعاد الصحيفة المستخدمة	٠.٤٣	٠.٧٩	٠.٩٩	٤.٠٠	٨٣.٧٢	١.٩٧
	٣. تلاحظ مدى تكامل الخطوط وإتصالها فى رسوم الأطفال	٠.٤٣	٠.٨٢	١.٠٧	٤.٣٣	٩٠.٧٠	٢.١٤
	٤. تلاحظ وضوح الخطوط فى رسوم الطفل	٠.٣٩	٠.٨٢	١.١٣	٤.٧٨	١١٠.٢٦	٢.٣٦
	٥. تلاحظ اختيار الطفل لسمك الخط وطوله وعمقه على السطح ولونه	٠.٤٧	٠.٩٦	١.٤١	٥.٤٤	١٠٤.٢٦	٢.٦٨
	٦. تلاحظ درجة ضغط الطفل بالقلم على الورقة بقوة او بضعف فى خطوط الرسم	٠.٥٣	٠.٩٠	١.١٦	٤.١١	٦٩.٨١	٢.٠٣
	٧. تلاحظ إعطاء الطفل اهمية خاصة لجزء بفوق ما يعطيه للاجزاء الاخرى بتكبره أو بإطالته تاكيدا لاهميته	٠.٥٧	٠.٩١	١.١٣	٣.٧٨	٥٩.٦٥	١.٨٦
	مجموع البعد	٠.٤٣	٠.٩٠	١.٢٩	٥.٢٢	١٠٩.٣	٢.٥٧
مهارة التلوين	١. تعلم الطفل الفرق بين الالوان المتوافقة والمتباينة	٠.٤٧	٠.٧٧	٠.٨٧	٣.٣٣	٦٣.٨٣	١.٦٤
	٢. تلاحظ استخدام الطفل لأكبر عدد من الألوان فى الرسم الواحد	٠.٧٤	٠.٩٧	١.١١	٢.٥٦	٣١.٠٨	١.٢٦
	٣. تلاحظ توحيد اللون فى التصميم او غياب الالوان فى العمل الفنى	٠.٦٨	٠.٩٨	١.٢٤	٣.٣٣	٤٤.١٢	١.٦٤
	٤. تهيئ الفرصة للأطفال للرسم بالأصابع (بالألوان) بطرق مختلفة	٠.٣٣	٠.٧٦	١.٠٧	٤.٧٨	١٣٠.٣٠	٢.٣٦
	٥. تلاحظ اسراف الطفل فى استخدام لون محدد	٠.٥٨	٠.٩٧	١.٣٢	٤.٣٣	٦٧.٢٤	٢.١٤
	مجموع البعد	٠.٥٨	٠.٩٧	١.٣٢	٤.٣٣	٦٧.٢٤	٢.١٤
اختيار الخامة	١- توفر الادوات والخامات الجذابة التى تثير اهتمام الأطفال،	٠.٦٤	٠.٩٣	١.١٠	٣.٢٢	٤٥.٣١	١.٥٩
	٢- تراعى التشويق و الإثارة فى اختيار الخامات المختلفة فى العمل الفنى	٠.٥٣	٠.٨٦	١.٠٣	٣.٦٧	٦٢.٢٦	١.٨١
	٣- استخدام الطفل لخامات ذات ملامس متجانسة	٠.٤٤	٠.٨٦	١.١٧	٤.٦٧	٩٥.٤٥	٢.٣٠
	مجموع البعد	٠.٥٣	٠.٨٦	١.٠٣	٣.٦٧	٦٢.٢٦	١.٨١

وفى ضوء الجدول (٢) بالنسبة للمهارة الخاصة بالبعد الأول (مهارة اختيار التصميم) والتى تضمنت عدد من المهارات منها مهارة اختيار موضوعات فنية متصلة بالبيئة المحيطة بالطفل نجد أن الوزن النسبى للاختبار القبلى (٠,٥٧) ، البعدى (٠,٩٢) ، بلغت نسبة التحسن (٦١,٤٠)، قيمة (ز)(١,٩٢) وهى دالة عند المستوى (٠,٠٥) وبالنسبة لمهارة اختيار موضوعات فنية نابعة من ذات الطفل متصلة به نجد أن الوزن النسبى للاختبار القبلى (٠,٣٩) ، البعدى (٠,٩١) ، بلغت نسبة التحسن (١٣٣,٣٣)، قيمة (ز) (٢,٨٥) وهى دالة عند المستوى (٠,٠١) ، وبالنسبة لمهارة اتاحة الفرصة كاملة للطفل للتعبير الفنى نجد أن الوزن النسبى للاختبار القبلى (٠,٥٤) ، البعدى (٠,٩٦) ، بلغت نسبة التحسن (٧٧,٧٨)، قيمة (ز)(٢,٣٠) وهى دالة عند (٠,٠٥) ، وبالنسبة لمهارة مراعاة تنوع المساحات و تدرجها فى التصميم لتعطى الطفل حرية الحركة والتلوين نجد أن الوزن النسبى للاختبار القبلى (٠,٤٠) ، البعدى (٠,٨٧) ، بلغت نسبة التحسن (١١٧,٥٠)، قيمة (ز)(٢,٥٧) وهى دالة عند المستوى (٠,٠١) .

أما بالنسبة للمهارات الخاصة بالبعد الثانى (مهارة الرسم) ومنها تشجع الأطفال على الرسم الحر نجد أن الوزن النسبى للأختبار القبلى (٠,٤١) ، البعدى (٠,٩٢) ، بلغت نسبة التحسن (١٢٤,٣٩)، قيمة (ز)(٢,٧٩) وهى دالة عند المستوى (٠,٠١) ، وبالنسبة لمهارة مراعاة العلاقة بين ابعاد رسم الطفل و ابعاد الصحيفة المستخدمة نجد أن الوزن النسبى للاختبار القبلى (٠,٤٣) ، البعدى (٠,٧٩) ، بلغت نسبة التحسن (٨٣,٧٢)، قيمة (ز)

(١,٩٧) وهى دالة عند المستوى (٠,٠٥).

أما بالنسبة لمهارة ملاحظة تكامل الخطوط وإتصالها فى رسوم الأطفال الحره نجد أن الوزن النسبى للأختبار القبلى (٠,٤٣) ، البعدى (٠,٨٢) ، بلغت نسبة التحسن (٩٠,٧٠)، قيمة (ز) (٢,١٤) وهى دالة عند المستوى (٠,٠٥) ، أما بالنسبة لمهارة ملاحظة وضوح الخطوط فى رسومه نجد أن الوزن النسبى للاختبار القبلى (٠,٣٩) ، البعدى (٠,٨٢) ، بلغت نسبة التحسن (١١٠,٢٦)، قيمة (ز)(٢,٣٦) وهى دالة عند المستوى (٠,٠٥) ، اما بالنسبة لمهارة ملاحظة اختيار الطفل لسمك الخط وطوله وعمقه على السطح ولونه نجد ان الوزن النسبى للاختبار القبلى (٠,٤٧) ، البعدى (٠,٩٦) ، بلغت نسبة التحسن (١٠٤,٢٦)، قيمة (ز)(٢,٦٨) وهى دالة عند المستوى (٠,٠١) ، مهارة إعطاء الطفل اهمية خاصة لجزء ، أو شكل تفوق ما يعطيه للاجزاء الاخرى بتكبره أو بإطالته تاكيدا لاهميته نجد ان الوزن النسبى للاختبار القبلى (٠,٥٧) ، البعدى (٠,٩١) ، بلغت نسبة التحسن (٥٩,٦٥)، قيمة (ز)(١,٨٦) وهى دالة عند المستوى (٠,٠٥)

أما بالنسبة للمهارات الخاصة بالبعد الثالث (مهارة التلوين) ومنها تعلم الطفل الفرق بين الالوان المتوافقة والمتباينة وكيف يذيب الالوان ويخلطها بعضها ببعض في رسومه نجد أن الوزن النسبى للأختبار القبلى (٠,٤٧) ، البعدى (٠,٧٧) ، بلغت نسبة التحسن (٦٣,٨٣)، قيمة (ز) (١,٦٤) وهى غير دالة إحصائيا ، أما بالنسبة لمهارة ملاحظة استخدام الطفل لأكبر عدد من الألوان فى الرسم الواحد نجد أن الوزن النسبى للاختبار القبلى (٠,٧٤) ، البعدى (٠,٩٧) ، بلغت نسبة التحسن (٣١,٨)، قيمة (ز)(١,٢٦) وهى غير دالة إحصائيا ، أما بالنسبة لمهارة ملاحظة توحيد اللون فى التصميم او غياب الالوان فى العمل الفنى نجد أن الوزن النسبى للاختبار القبلى (٠,٦٨) ، البعدى (٠,٩٨) ، بلغت نسبة التحسن (٤٤,١٢)، قيمة (ز)(١,٦٤) وهى غير دالة إحصائيا . أما مهارة تهيئة الفرصة للأطفال للرسم بالأصابع (بالألوان) بطرق مختلفة نجد أن الوزن النسبى للاختبار القبلى (٠,٣٣) ، البعدى (٠,٧٦) ، بلغت نسبة التحسن (١٣٠,٣٠)، قيمة (ز)(٢,٣٦) وهى دالة عند المستوى (٠,٠٥) ، اما مهارة تلاحظ اسراف الطفل فى استخدام لون محدد أن الوزن النسبى للاختبار القبلى (٠,٥٨) ، البعدى (٠,٩٧) ، بلغت نسبة التحسن (٦٧,٢٤)، قيمة (ز)(٢,١٤) وهى دالة عند المستوى (٠,٠٥) .

أما بالنسبة للمهارات الخاصة بالبعد الرابع (مهارة اختيار الخامة) ومنها توفر الأدوات والخامات الجذابة التي تثير اهتمام الأطفال، مع مراعاة مناسبتها لأعمارهم الزمنية نجد ان الوزن النسبى للاختبار القبلى (٠,٦٤) ، البعدى (٠,٩٣) ، بلغت نسبة التحسن (٤٥,٣١)، قيمة (ز)(١,٥٩) وهى غير دالة إحصائيا ، أما بالنسبة لمهارة مراعاة التشويق و الإثارة فى اختيار الخامات المختلفة فى العمل الفنى نجد أن الوزن النسبى للاختبار القبلى (٠,٥٣) ، البعدى (٠,٨٦) ، بلغت نسبة التحسن (٦٢,٢٦)، قيمة (ز)(١,٨١) وهى غير دالة إحصائيا، أما بالنسبة لمهارة استخدام الطفل لخامات ذات ملامس متجانسة نجد أن الوزن النسبى للاختبار القبلى (٠,٤٤) ، البعدى (٠,٨٦) ، بلغت نسبة التحسن (٩٥,٤٥)، قيمة (ز)(٢,٣٠) وهى دالة عند المستوى (٠,٠٥) وهذا يعنى عدم وجود فروق جوهرية بين التطبيقين القبلى و البعدى ويعزو ذلك إلى عدم توفر الأدوات و الوسائل المناسبة التى تثير إهتمام الطفل .

ومما سبق تحققت الإجابة عن أسئلة البحث .

خلصت النتائج التى تم التوصل إليها فى البحث إلى أهمية تنمية المفاهيم و المهارات الفنية لمعلمات لتحليل رسومات طفل الروضة، وإتاحة الفرص للتفاعل مع المحتوى التعليمى للجانب النظرى للبرنامج التدريبى المقترح من خلال إستخدام طريقة العصف الذهنى ، المحاضرة ، المناقشة و الحوار ، وكذلك من خلال ممارسة الأنشطة المتعددة المتضمنة فى البرنامج ، و التى تنوعت فى أهدافها و استخدامتها و مجالات تطبيقها .

وتشير النتائج فى مجملها إلى فاعلية البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية المفاهيم والمهارات الفنية اللازمة للمعلمات لتحليل رسومات طفل الروضة فى (الجانب النظرى ، الجانب العملى) ، كما أن اختيار الموضوعات المرتبطة بالطفل و توفير الخامات والأدوات التى تتيح للطفل التعبير عن نفسه وعن مشاعره بحرية وسهولة مما أسهم فى الكشف عن الكثير من المشكلات التى يعانى منها الطفل و لا يستطيع التعبير عنها بالكلمات .

وتعزى فاعلية البرنامج التدريبى المقترح لمعلمات رياض الأطفال و القائم على تنمية المفاهيم والمهارات الفنية لتحليل رسوم أطفال الروضة للأسباب التالية:

- استخدام وسائل ومصادر تعليمية متنوعة ساعدت على جذب انتباه المعلمات للبرنامج التدريبى المقترح .
- استخدام طرائق تدريب عملية متمثلة فى:(العصشف الذهنى ، ورش العمل ، التعلم التعاونى ، المناقشة والحوار ، المحاضرة)
- ترجع فاعلية البرنامج التدريبى المقترح أيضا إلى تناوله لموضوع يهم كل معلمة رياض أطفال تسعى لاعطاء الطفل الحرية الكاملة للتعبير عن نفسه وعن أفكاره والمعانى التى لايجيد التعبير عنها بالكلمات .
- التهيئة الجيدة لكل جلسة من جلسات البرنامج التدريبى المقترح .
- استخدام طرائق تدريبية غير تقليلدية كالحلقات النقاشية ، وأداء الأدوار ، وتوفير كافة المستلزمات التدريبية ،والمعينات التعليمية التى يتطلبها البرنامج التدريبى من حيث المكان ومناسبته ، بالاضافة إلى تقديم نماذج من أعمال بعض الأطفال وتحليلها .
- البرنامج يحتوى على خبرات جديدة عملت كمثيرات قوية جذبت انتباه المعلمات .
- أدى تطبيق البرنامج إلى تنمية المفاهيم والمهارات الفنية ، وتعديل أساليب المعلمات فى تقديم الأنشطة الفنية لأطفال الروضة .

توصيات البحث :

١- ضرورة أن تكون معلمة التربية الفنية فى رياض الأطفال متخصصة ومطلعة على أساليب العمل مع الأطفال.

٢- استخدام الرسم كوسيلة تشخيصية يمكن الاستناد عليها للكشف عن بعض سمات الشخصية .

٣- إقامة دورات في التربية الفنية لمعلمات في رياض الأطفال لمواكبة ما يستجد من تطورات علمية حديثة .

٤- العمل على تصميم مقاييس تشخيصية تعتمد في أساسها على الرسم بأسس مقننة للكشف عن السمات الشخصية الأخرى لدى الأطفال .

٥- تزويد الأطفال الذين يعانون من مشكلات نفسية وسلوكية بالدعم و التشجيع .

الدراسات المقترحة :

فى ضوء ما أسفر عنه الإطار النظرى والدراسة الميدانية من نتائج يمكن للباحثين فى المستقبل القيام بمجموعة من الدراسات و البحوث منها :-.

١- علاقة خصائص رسومات الأطفال بخصائص النمو النفسى دراسة تشخيصية .

٢- دراسة أثر المستوى الاجتماعى والثقافى والتعليمى للأسرة على رسومات الأطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية .

٣- الصعوبات التى تواجه أطفال الدمج مع أقرانهم الأسوياء ووضع حلول لها .

٤- برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الفنية لأطفال الروضة .

اولاً :المراجع باللغة العربية

١- **احمد حسين اللقانى ،على أحمد الجمل (٢٠٠٣):**"معجم المصطلحات التربوية و المعرفة فى المناهج وطرق التدريس" ، القاهرة . عالم الكتب " .

٢- **احمد امين على موسى :(٢٠٠٨)** برنامج مقترح لإكساب الطالبة المعلمة بكلية رياض الاطفال مهارات التعبير الفنى باستخدام الوحدات الشكلية الجدارية فى الروضة، رسالة دكتوراه كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة .

٣- **أمنية محمد إبراهيم (٢٠٠٨):** فاعلية استخدام الموديولات التعليمية و التعلم التعاوني فى تنمية بعض المفاهيم الفنية والمهارات اليدوية والابتكارية لدى طلاب شعبة التربية الفنية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية – جامعة أسيوط .

٤- **إيمان فرغلى سيد(٢٠١١):** الرموز التلقائية فى رسوم الأطفال والإفادة منها فى طباعته وحدات الإضاءة ببعض تقنيات الصباغة و الطباعة اليدوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية – جامعة المنيا .

٥- **حسام دبس، عبد الرازق معاد" (٢٠٠٨)** البعد الوظيفي والجمالي للألوان في التصميم الداخلي المعاصر، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية – سوريا– العدد (٢).

٦- **خالد محمد السعود (٢٠١٠):** "مدخل المعايير الفنية الخاصة بتصميم رياض الأطفال" ، عمان ، مكتبة المجتمع العربى للنشر والتوزيع.

٧- **ريم محمد زهير (٢٠٠٨):** دور بعض الأنشطة الفنية فى تنمية التذوق الفني لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال– جامعة القاهرة .

٨- **سهام محمد بدر (٢٠١٠):** مدخل الى رياض الاطفال ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٩- **شبل بدران(٢٠٠٦)** : معلمة رياض الأطفال ،القاهرة ، دار المعرفة الجامعية .

١٠- **عزة خليل عبد الفتاح (٢٠٠٩):** الانشطة فى رياض الأطفال، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

١١- **فرماوى وآخرين (١٩٩٩):** المفاهيم الدينية الاجتماعية واللغوية والعلمية والرياضية والفنية والحركية المناسبة لطفل الروضة وتنمية بعضها باستخدام حل المشكلات" دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الستون ص(١١٠).

١٢- **مشيرة مطاوع بلبوش (١٩٩٥)** "وحدة تعليمية في التربية الفنية مبنية علي طريقة تعلم المفاهيم ، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

١٣- **معتز عناد غزوان" (٢٠١٢)** فاعلية النقطة ودلالاتها في التصميم الطباعي ، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، العدد الثانى، ص(٣٧٣)

١٤- **مها مصطفى محمد (٢٠١٢):** فاعلية برنامج مقترح مبنى على أسس بعض فلسفات رياض الأطفال لتنمية بعض المهارات الفنية عند طفل الروضة فى ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال ، ، جامعة القاهرة .

١٥- **نوال يوسف عبد الحكيم (٢٠٠٣):** برنامج ارشادى لخفض حده السلوك العدواني للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعه أسيوط.

١٦- **هاله حجاجى عبد الرحمن (٢٠٠٨):** دور معلمة رياض الأطفال فى ضوء المتغيرات المعاصرة ، القاهرة، العلم والايمان للنشر والتوزيع.

١٧- **هند محمد رضا (٢٠٠٦):** تطور استخدام اللون في رسوم الأطفال " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، آلية الفنون الجميلة .

١٨- **هيام محمد رضا بغدادي (٢٠١٠):** فاعلية برنامج مقرح فى أنشطة التربية الفنية لإكساب أطفال الرياض المهارات الفنية وتنمية بعض المفاهيم الحياتية وقدراتهم على الإبداع" رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة أسيوط.

المراجع الأجنبية

-Bae, J.(2004): Learning to teach visual arts in an early childhood classroom: The teacher's role as a guide, Early Childhood Education Journal, Volume 31.

-Dalton,k.,&Burton,D. (1995) :Children use of baseline: Influences of a Circular Format. Studies in Art Education, Virginia Common wealth University,36(2).

- Haghighi M, Khaterizadeh M, Chalbianloo G, Toobaei S,:(2014)

Comparing the drawing of children with attention deficit hyperactivity disorder with normal children . Iran J Psychiatry. Volume (4).

–Hwakyoung , J.(2011) Analysis of the relationship between pre–Kindergarten children's drawing and language A dissertation Submitted in Partial Fulfillment ofthe Requirements for the Doctor of Philosophy Degree in Education and Human Services, ProQuest .

–Jennifer, J. &Krista,W. (2009):The Effects of Color Cues on Typically Developing Preschoolers' Speed of Locating aTarget Line Drawing: Implications for Augmentative and Alternative Communication Display Design" American Journal of Speech–Language Pathology ,August, Vol. 18.